

المكان الغربي". أما إضافة الصفة إلى الموصوف فجائزة، بشرط أن يصح تقدير "من" بين المضاف والمضاف إليه، نحو: "كرام الناس، وجائبة خبر، ومغربة خبر، وأخلاق ثياب، وعظائم الأمور، وكبير امر" والتقدير: "الكرام من الناس، وجائبة خبر الخ" أما إذا لم يصح "من" فهي ممتنعة، فلا يقال: "فاضل رجل، وعظيم أمير".

٢٠

(ج) يجوز أن يضاف العام إلى الخاص. كيوم الجمعة، وشهر رمضان، ولا يجوز العكس، لعدم الفائدة، فلا يقال: "جمعة اليوم، ورمضان الشهر".^{٢١}

(د) قد يضاف الشيء إلى الشيء لأدنى سبب بينهما (ويسمون ذلك بالإضافة لأدنى ملابسة)، وذلك أنك تقول لرجل كنت قد اجتمعت به بالأمس في مكان: "انتظرنى مكانك أمس"، فأضفت المكان إليه لأقل سبب، وهو اتفاق وجوده فيه، وليس المكان ملكا له ولا خاصا به. ومنه قول الشاعر:

إذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة # سهيل أذاعت غزلها في القرائب

أي سهيل هو النجم المروف. وهو بدل من "كوكب" والقرائب هو جمع من القرية. والخرقاء: امرأة كانت لاتعني بعملها إلا طلع هذا الكواكب، أي سهيل. فأضاف الكوكب إليها لأدنى مناسبة، بسبب أنها تعمل عند طلوعه.^{٢٢}

(هـ) إذا أمنوا الالتباس والابهام حذفوا المضاف وأقاموا المضاف إليه وقامه، وأعربوه بإعرابه. ومنه قوله تعالى: ﴿واسئل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها﴾

٢٠. نفس المرجع

٢١. نفس المرجع

٢٢. نفس المرجع

